فأن ذالك ربما يؤديه الى جسارة حتى لا يبالي بعد ذالك
بالكشف فأن عاد ثانيا فينبغي ان يعاتب سرا ولا يكثر
الكلام عليه بالعتاب في كل حين فأنه يهون عليه سماع
الملامة وركوب القبايح ويسقط وقع الكلام من قلبه
فلا يوبخ الا احيانا والام يخوفه بالاب ويمنع عن النوم
نهارا فانه يورث الكسل ولا يمنع عنه ليلا ويعود على خشونة
في اسباب المعيشة من الملبس والمطعم ويعود على الذكر
والرياضة والتلاوة ويمنع عن كشف الاطراف وسرعة
المشي وارخاء اليدين فيه وعن الافتخار بشيء من
مطاعمه وملابسه والاته او بشيء مما يملكه والداه
ويمنع من ان يأخذ من الصبيان شيئا مشحمة بل يعلم
ان الرفعة في الاعطاء لا في الاخذ فأن في الاخذ لؤما
وخسة ومذلة وانه من دأب الكلاب ويقبح اليه
حب الذهب والفضة ويحذر منهما اكثر من التحذير من
الحية والعقارب ويمنع عن البصاق والمخاط في مجلس
وعن التثاؤب والتمطي وفرقعة الاصابع وكثرة الكلام
وتحويل ظهره الى غريم وعن ان يضع احدى رجليه على
الاخرى وعن ان يضرب كفه تحت ذقنه او يعتمد
برأسه على ساعده او يقعد متربعا او نحو ذالك مما
يكون فيه ترك الادب ويمنع عن اليمين والمداة بالكلام

ويعلم

ويعلم اصحاب الاستماع ويمنع عن اللهو واللغو والفحش
والسب ويحفظ من قرناء السوء ومجالس السفهاء
وهو الاصل فأن الصحبة مؤثرة وان القرين بالمقارن
يقتدي فلا يمنع عن مجالس العلماء والصلحاء ويعلم
انه القرآن اذا عقل وما يحتاج اليه من العلوم التي
سيجيء تفصيلها في الفصل العاشر فليطلب غاية ويعلم
السباحة والرمي والغزل وحرفة صالحة فأن الحرفة
امان من الفقر ويؤمر بالصبر عند ضرب المعلم ويعلم
انه دأب الشجعان وان الهرب دأب النساء ويأذن
له بعد الفراغ باللعب تنشيطا فاذا ان للمداومة على التعلم
غمت قلبه وتبطل ذكاءه وينغص العيش عليه حتى
يطلب الحيلة والخلاص منه بالكلية ويؤمر بطاعة الوالدين
والمعلم والاكابر وتوقيرهم بأن يقوم لهم ويجلس بين
ايديهم ويترك اللعب عندهم ويؤمر بالصلوة اذا بلغ
سبعا ويضرب عليها اذا بلغ عشرا وهكذا كان في حجر
يتيم فليؤدبه كولده فأنه مسؤول عنه ويفرق بين
ذكور الصبيان في المضاجع اذا بلغوا تسعا وكذا يفرق
بين ذكورهم واناثهم اذا بلغوا ذالك فأن الجمع بينهم داع
الى الفتنة وفي الحديث اذا بلغ بنت سبعين ادب فاذا
بلغ تسع سنين عزل فراشه فاذا بلغ عشر سنين ضرب
على الصلاة فاذا بلغ عشرين سنة زوجوه ابوه ثم اخذه ابوه

Copyright © King Saud University